



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية



إعداد وتطبيق برنامج تدريبي قائم على بيداغوجيا المقاربة
العلاجية للتدريب على بناء وضعية إدماجية في التعبير
الكتابي لذوي صعوبات التعلم بالطور الابتدائي
دراسة على عينة من تلاميذ السنة الخامسة بولاية عين صالح

مشروع مقترح مقدم لإعداد أطروحة دكتوراه في الطور الثالث تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ

د. أحمد فرحات

إعداد الطالب

حساني محمد

السنة الجامعية 2020/2019

مقدمة:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية لتربية النشء وتأهيلهم تأهيلا معرفيا وسلوكيا للتوافق مع المجتمع والتفاعل معه، وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة يصبح الفرد قادرا على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به، حيث تعتبر المدرسة البيئة الثانية للتلميذ بعد الأسرة، كما أنها مرحلة البداية في تكوينه الشخصي وتنحصر مرحلة التعليم الابتدائي من سن السادسة إلى سن الثانية عشر، وهي بذلك تعتبر الخطوة الأولى للمسار التعليمي والعلمي والفكري للتلميذ. ويتعرض تلاميذ هذه المرحلة إلى العديد من المشكلات التي تعيق مسارهم التعليمي وأهمها ما يصطلح عليه بصعوبات التعلم، إذ تعد هذه الأخيرة من الموضوعات المهمة والمعقدة في نفس الوقت في مجال علم النفس المدرسي، وقد أعطيت اهتماما كبيرا من قبل المختصين نظرا للتطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص، بل هناك إلحاح كبير على ضرورة علاجها. ولقد اهتمت العديد من الدراسات ببناء برامج تدريبية خاصة بفئة ذوي صعوبة التعلم وفي هذه تأتي دراستي الموسومة ب: إعداد وتطبيق برنامج تدريبي قائم على بيداغوجيا المقاربة العلاجية للتدريب على بناء وضعية إدماجية في التعبير الكتابي لذوي صعوبات التعلم بالطور الابتدائي.

إشكالية البحث:

تعد صعوبات التعلم من المشكلات التي تُوَرِّق القائمين على التربية والباحثين والفاعلين والآباء على حد سواء، فهي تعد إحدى التحديات والعقبات التي تعترض طريق سير العملية التعليمية التعليمية بالنسبة للتلاميذ، وذلك عندما يكون معدل أدائهم للمهارات والمهام أقل من المعدل الطبيعي، أو المتوقع منهم أداؤه، وتكمن مشكلة صعوبات التعلم في كونها خفية، فالآلاف الذين يعانون من صعوبات التعلم يكونون عادة أسوياء ولا يلاحظ المعلم أو الأهل أي مظاهر شاذة تستوجب تقديم معالجة خاصة بهم، وقد تكون الصعوبات نوعية عندما تكون في مادة وظيفية كالقراءة أو الكتابة أو الحساب كما أنها تكون عامة عندما تكون في أكثر من مادة، ومن بين أهم الصعوبات التي نجدها عند هاته الفئة، وتدخل ضمن صعوبات التعلم الأكاديمية؛ صعوبة بناء وضعية إدماجية في التعبير الكتابي، حيث أصبحت هذه الأخيرة بمثابة حاجس أمام التلاميذ، بل حتى أنها تخيفهم كونها تحظى بأكثر عدد من النقاط في سلم تنقيط الامتحان. وبما أن الدراسة العلمية الموضوعية للسلوك الإنساني تعتمد اعتمادا أساسيا على الأساليب الكمية في قياس هذا السلوك بمختلف جوانبه. فبدون هذه الأساليب فهي تقتصر على الوصف والملاحظة الذاتية. فالدراسة العلمية تقوم على الملاحظة والتجريب والاستقصاء، للتوصل إلى القوانين والمبادئ التي تساعد على وصف الظاهرة السلوكية وتفسيرها والتنبؤ بها والتحكم فيها.

ونظرا لنقص الطرق العلاجية في هذا النوع من الصعوبات وللواقع الذي نعيشه ويعيشه زملاء مع هذه الفئة وما تعانيه لا سيما تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، كونهم يجتازون امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، ومن مواد الأساسية مادة اللغة العربية، حيث يتجزأ امتحانهم إلى ثلاثة أقسام، حول الفهم، وحول اللغة، والوضعية الإدماجية، هذه الأخيرة التي تنقط بـ 10/04، ومن ثم كان ولا بد من حاجة ملحة إلى بناء وإعداد برنامج تدريبي علاجي من أجل مساعدة هذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم، وفي هذا الصدد جاءت دراستنا لنطرح التساؤل التالي:

هل للبرنامج التدريبي القائم على بيداغوجيا المقاربة العلاجية فعالية على تلاميذ السنة الخامسة من فئة ذوي صعوبات التعلم لتدريبهم على بناء وضعية إدماجية في التعبير الكتابي؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث قبل تطبيق البرنامج العلاجي القائم على بيداغوجيا المقاربة العلاجية للتدريب على بناء وضعية إدماجية في التعبير الكتابي؟
- 2- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث بعد تطبيق البرنامج العلاجي القائم على بيداغوجيا المقاربة العلاجية للتدريب على بناء وضعية إدماجية في التعبير الكتابي؟

الفرضيات:

1 الفرضية العامة:

للبرنامج التدريبي القائم على بيداغوجيا المقاربة العلاجية فعالية على تلاميذ السنة الخامسة من فئة ذوي صعوبات التعلم لتدريبهم على بناء وضعية إدماجية في التعبير الكتابي

2-الفرضيات الفرعية:

- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث قبل تطبيق البرنامج العلاجي القائم على بيداغوجيا المقاربة العلاجية للتدريب على بناء وضعية إدماجية في التعبير الكتابي
- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث بعد تطبيق البرنامج العلاجي القائم على بيداغوجيا المقاربة العلاجية للتدريب على بناء وضعية إدماجية في التعبير الكتابي

أهداف الدراسة:

- 1- محاولة التعرف على فئة ذوي صعوبات التعلم من خلال التطرق إلى أنواعها وأهم الخصائص التي تميزها.
- 2- التعرف على أحد أصناف صعوبات التعلم المتعلقة بالتعبير الكتابي والتطرق إلى أسبابه وطرق تشخيصه.
- 3- العمل على وضع أو بناء برنامج تدريبي علاجي لذوي صعوبات التعلم لتنمية قدرتهم على بناء وضعية إدماجية في التعبير الكتابي.
- 4- العمل على بيان خطوات بناء وتنفيذ برنامج تدريبي مقترح ليعتد المعلمين بسهولة تنفيذه مستقبلا.
- 5- العمل على تحقيق الكفاءة في بناء وضعية إدماجية.
- 6- العمل على تعميم نتائج البرنامج التدريبي إذا اثبتت فعاليته.
- 7- المساهمة في إثراء البحث العلمي وتحقيق الإضافة في هذا المجال.
- 8- الحد من ظاهرة الخوف من بناء الوضعيات الإدماجية في التعبير الكتابي.
- 9- التشجيع على اللجوء إلى عالم التصميم بدلا من الاعتماد على البرامج المستوردة.
- 10- تفيد المعلمين الذين تم اختيارهم لمهنة تدريس مادة اللغة العربية في معرفة هذه الصعوبات وبالتالي كيفية معالجتها والحيلولة دون حدوثها والاستفادة من البرنامج المقترح في علاج هذه الصعوبات.
- 11- تقديم إضافة نوعية في مجال البحث في علم النفس المدرسي
- 12- العمل على تذليل الصعوبات المتعلقة بالتعبير الكتابي.
- 13- ملاحظة الفرق بين التلاميذ المستفيدين من برنامج علاجي من غيرهم.
- 14- الاهتمام والرعاية والمتابعة الخاصة لفئة ذوي صعوبات التعلم.
- 15- الاهتمام بالوضعيات الإدماجية كونها تجمع مجموعات من النشاطات وتوظف مجموعة من المكتسبات.
- 16- الاستعانة بنتائج الدراسة باعتمادها كبرنامج علاجي يعتمد في المدارس العادية.
- 17- المساهمة في الحد من ظاهرة الرسوب والفاشل الدراسي.
- 18- التخلي على الاعتماد على المعالجة العشوائية لصعوبة بناء الوضعيات الإدماجية في التعبير الكتابي.

19-تشجيع فئة ذوي صعوبات التعلم على التغلب عليها من خلال تكيفهم مع هذه البرامج
والتعامل معها.

أهمية الدراسة:

إن إعداد برنامج تدريبي علاجي لذوي صعوبات التعلم في بناء وضعية إدماجية في التعبير الكتابي من الأهمية بمكان إذ أن بناء الوضعية الإدماجية والتعامل مع اشكالياتها أصبح يمثل عقبة أمام تحصيلهم في مادة اللغة العربية فتجدهم يتهربون منها، بل إن سلم التنقيط يمنح أكبر النقاط للوضعية الإدماجية، فنجد أن علاماتهم منخفضة في هذا الميدان، وهذا ما ينعكس سلبا على تحصيلهم في مادة اللغة العربية كونها مادة أساسية في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، بل هي مادة تبنى عليها كل المعارف وهي لغة التحوار والتواصل واكتساب المعارف، وهذا ما يجعلنا نعطي أهمية بالغة للموضوع، إذ أن هذه الصعوبة وآثارها المتركمة تنتج لنا شخصا منخفض دراسيا.

منهج الدراسة:

بالنظر لكون موضوع الدراسة يبحث في فعالية برنامج تعليمي في علاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، فإنه يستوجب تطبيق المنهج التجريبي؛ الذي يتيح للباحث أن يرى تأثير فاعلية متغير على متغير آخر في الظاهرة، وذلك بعد ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى.

أسباب ودوافع اختيار الموضوع: ذاتية/

- 1- الرغبة في التميز في اختيار الموضوع كون الدراسة جديدة.
- 2- الرغبة في طرق باب تصميم وبناء البرامج التدريبية العلاجية.
- 3- ترك بصمة حقيقية للأجيال القادمة كبرنامج يعتمدون عليه في بحوثهم..

موضوعية/

- 1- أهمية الموضوع كونه من مواضيع علم النفس المدرسي.
- 2- الرغبة في إنقاذ هذه الفئة.
- 3- ارتكاز الكثير من العلوم والمجالات على بناء الوضعية الإدماجية.
- 4- حداثة الموضوع وقلة الدراسات.
- 5- اعتماد أرضية لتصميم برامج أخرى علاجية.

المصطلحات:

البرنامج التدريبي: هو عبارة عن مجموعة من الخطوات العلمية في سياق منظم، يهدف إلى تقديم خدمة علاجية ناجعة ويتميز بالموضوعية والوضوح.

صعوبات التعلم: يعبر عنها بتدني قدرة التلميذ على قراءة أو كتابة الأصوات أو الكلمات أو مقاطع الكلمات بشكل صحيح، مع عدم ظهور ما يشير إلى اختلاف الطالب عن أقرانه من النواحي العقلية والنفسية (صعوبات تعلم أكاديمية)

ذوي صعوبات التعلم: هم التلاميذ الذين يظهر لديهم تدني في مستوى الأداء في القراءة أو الكتابة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ويرجع سبب هذا التدني إلى وجود إعاقة معينة.

المرحلة الابتدائية: مرحلة انتقالية من المنزل إلى المدرسة تمتد عادة من 06 ست سنوات إلى 12 اثني عشر سنة، تجعل الفرد ينوع من دوائر علاقاته واتصالاته الاجتماعية.

الوضعية الإدماجية في التعبير الكتابي: هي أن يطلب من التلميذ أن يكتب موضوع إنشائي يعبر فيه عن قدراته الفكرية واللغوية والأدبية موظفا فيه بعض ما اكتسبه من معارف في مواد ونشاطات أخرى.

عينة ومكان الدراسة:
العينة: تلاميذ الخامسة ابتدائي.
المكان: بعض ابتدائيات ولاية عين صالح.

بعض المراجع المعتمدة في الدراسة:

- 1- إبراهيم منى اللبودي 2005 صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها واستراتيجيات علاجها. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة الطبعة الأولى.
- 2- احمد عبد الله أحمد وفهيم مصطفى محمد 2000 الطفل ومشكلات القراءة. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. الطبعة الرابعة
- 3- إيمان عباس علي وهناء رجب حسن 2009 صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان. بدون طبعة
- 4- السعيد هلال 2010 صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج. مكتبة انجلو المصرية. القاهرة. بدون طبعة.
- 5- السيد عبد الحميد سليمان السيد 2000 صعوبات التعلم تاريخها مفهومها تشخيصها علاجها. دار الفكر العربي. القاهرة الطبعة الأولى.
- 6- بديوي علي عبد الرحمن 2007 صعوبات التعلم الأكاديمية. علم الإيمان للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الطبعة الأولى.
- 7- حورية باي 2002 علاج اضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة في المدارس العادية. دار القلم للنشر والتوزيع. الكويت. الطبعة الرابعة.
- 8- صلاح عميرة علي محمد 2002. صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج. دار النشر والتوزيع. عمان. الطبعة الأولى.
- 9- كامل محمد علي. 2003. صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة. مركز الإسكندرية للكتاب. مصر. بدون طبعة.
- 10- Demeur Navet 1993. la lecture et de l'orthographe. de boeck. bruxelle. 4eme ed
- 11- بشير معمري 2002، القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية، منشورات شركة باتيت الجزائر الطبعة الأولى
- 12- أمل البكري، نادية عجور 2010 علم النفس المدرسي، المعتر للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى
- 13- فيصل عباس 1996 الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، دار الفكر العربي، بيروت الطبعة الأولى
- 14- سعد عبد الرحمان 1998 القياس النفسي النظرية والتطبيق . دار الفكر العربي للطبع والنشر مدينة نصر القاهرة

-
-
- 15- ر بحى مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم 2000 مناهج وأساليب البحث العلمى النظرى والتطبيق . دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان. بدون طبعة.
- 16- رحيم يونس كرو العزاوى 2008 التقييم والتقويم فى العملية التدريسية، دار دجلة ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان. بدون طبعة
- 17- حمدي أبو الفتوح عطية 1996 منهجية البحث العلمى وتطبيقاته فى الدراسات التربوية والنفسية . دار النشر الجامعية . القاهرة الطبعة 1
- 18- كامل محمد المغربى 2006 أساليب البحث العلمى فى العلوم الإنسانية والاجتماعية دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان الطبعة الأولى
- 19- صالح عبد الله الهزاع 2008. مهارات الكتابة والتعبير. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.
- 20- محمد الصويركى 2014. التعبير الكتابى التحريرى. دار الكندى. لبنان. الطبعة الأولى.
- 21- إبراهيم خليل وامتنان الصمادى 2007 فن الكتابة والتعبير. دار المسيرة. لبنان. الطبعة الأولى